[231] رسول ا صلى ا عليه وسلم ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنه. قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح " 1. ترجمته: 1 - ابن شاكر الكتبى في [فوات الوفيات 3 / 315]. 2 - وتاج الدين السبكى في [طبقات الشافعية 5 / 216]. 3 - وجمال الدين الاسنوى في [طبقات الشافعية 1 / 558]. 4 - وتقى الدين الاسدي في [طبقات الشافعية - مخطوط]. 5 - وابن حجر العسقلاني في [الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة 4 / 426]. 6 - والجلال السيوطي في [طبقات الحفاظ 517]. 7 - وغيات الدين المدعو خواند مير في [حبيب السير]. 8 (الدهلوى) في [بستان المحدثين] و [التحفة]. 9 - والقنوجى في [التاج المكلل 413]. ونكتفي هنا بما ذكره الشوكاني وهذا نصه: " محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد ا التركماني الاصل، الفارقي ثم الدمشقي، أبو عبد ا شمس الدين الذهبي، الحافظ الكبير المؤرخ، صاحب التصانيف السائرة في الاقطار ولد ثالث شهر ربيع الاخر سنة 673، وأجاز له في سنة مولده جماعة بعناية أخيه من الرضاع، وطلب بنفسه بعد سنة 690 فأكثر عن ابن عساكر وطبقته، ثم رحل إلى القاهرة وأخذ عن الدمياطي وابن الصواف وغير هما وخرج لنفسه ثلاثين بلدا، ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة. قال ابن حجر: حتى كان أكثر أهل عصره نصنيفا، وجمع (تاريخ الاسلام) فأربى

_____ 1) الصراط السوى - مخطوط.

_____